

## الاحاديث المنتقاة من عدة الحداد \*

\*\* الدكتور عبدالرئوف ظفر

\*\*\* الدكتور محمد الفضل رباني

الحمد لله الذي علم الانسان ما لم يعلم - والصلاة والسلام على سيد المرسلين ورحمته لئلا م  
وبعد- فبينما نحن كنا نعمل الدكتوراة في بريطانيا، زرنا عدة مكتبات للحصول على المعلومات الهامة  
تتعلق ببحثنا، فعثرنا على مخطوطات نادرة، منها هذا المخطوط الوجيز الذي بين ايدينا المسمى "جزء و فيه  
عدة احاديث، انتقلها من عدة الحداد شيخ الاسلام شهاب الدين ابو الفضل احمد بن علي بن حجر العسقلاني  
الشافعي" وسميها للتسهيل على القراء الاحاديث المنتقاة من عدة الحداد. وجننا هذا المخطوط في جامعته  
اكسفورد في قسم المخطوطات بالمكتبة العامة بالرقم MARSH 583 وكفى يا بهيته هذا المخطوط بانه  
هو لصاحب فتح الباري شرح البخاري.

يقع هذا المخطوط الوجيز في مجلد مع خمسته مخطوطات اخرى و يحتوى على صفحتين فقط من  
١١٠١ الى ١٠١ ب. وانه بخط نسخ واضح الا انه قد وقع سقط في بعض الاماكن (١) و اشرنا اليه في  
النصر... يشتمل هذا المخطوط على سنته احاديث. انتخبها حافظ ابن حجر من احاديث المرويت من الحداد  
المعروف بشيخ اصفهان. لم يتكلم ابن حجر حول صحته الاحاديث وضعفها. والاحاديث على موضوعات شتى  
كما تجدون في النص \*

\* هو ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن بن محمد بن علي بن مهره الاصفهاني الحداد شيخ اصفهان في  
القراءات والحديث جميعا. ولد في شعبان سنة ٣١٩ هـ مات سنة ٥١٥ هـ من اشهر شيوخه ابوبكر محمد بن  
علي بن مصعب التاجر وابو نعيم الحافظ. حدث عنه السلفي ومعمربن الفاجر وابو العلاء المطار وابو جعفر  
محمد بن اسماعيل الطرطوسي وتحليل بن بدر الرازي وغيرهم. حدث عنه بلا جازة ابوالقاسم بن عساکر  
(الذهبي، سير اعلام النبلاء ج ١٩ ص ٣٠٣ ٠٠ ٣٠٤)

(١) انظر النصر رقم الحديث (٣) و (٦)

\*\* قسم الدراسات الاسلاميه، الجامعه الاسلاميه بهالغفور

\*\*\* قسم اللغة العربيه و ادابها، الجامعه الاسلاميه بهالغفور

عملاً" بحديث النبي صلى الله عليه وسلم "نضر الله امرء سمع منا حديثاً فحفظه" حتى يبلغه غيره  
الخ (ترمذي ج ٢ ص ٩٠) قمنا بتحقيق هذا المخطوط الوجيز.

### عملنا في التحقيق:

- ٠١ وصف المخطوط
  - ٠٢ تصحيح النص
  - ٠٣ تخريج الاحاديث النبوية
  - ٠٤ الكلام على صحة الحديث وضعفه
  - ٠٥ الكلام على الرجال حسب الحاجة
  - ٠٦ الحداد حياته وعلاقته مع ائمة الحديث
- ندعوا الله تعالى ان يتقبل منا هذا الجهد المقل فنفعنا به وجميع المسلمين. توكلنا عليه وهو نعم  
الوكيل.

## النص

١٠١ / ا بسم الله الرحمن الرحيم

(١) اخبرنا الحافظ يوسف بن خليل الدمشقي انا محمد بن اسماعيل الطرسوسي انا الحداد انا ابو  
نعيم ثنا محمد بن علي بن سهيل ثنا القاسم بن احمد الخطابي ثنا هوزة ثنا ابن جريج عن عطاء عن ابي الدرداء  
قال راني النبي صلى الله عليه وسلم وانا امشي امام ابي بكر فقال: اتمشي امام ابي بكر ما طلعت الشمس ولا  
غربت بعد النبيين والمرسلين على افضل من ابي بكر. (١)

(٢) اخبرنا مسعود الجمال انا الحداد انا ابو نعيم ثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن عبد الوهاب بن  
نجدة ثنا عتبة بن السكن ثنا الازعاعي حدثني صالح حدثني ابن جبير ثنا ابواسماء الرحبي حدثني ثوبان ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستحب ان يصلي نصف النهار حين تزيف الشمس اربع ركعات. فقالت  
عائشة: اراك تستحب الصلاة هذه الساعة. قال: تفتح فيها ابواب السماء وينظر الله بالرحمة الى خلقه.  
وهي صلاة كان يحافظ عليها ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى. (٢)

(٣) اخبرنا خليل بن بدر انا الحداد انا ابونعيم نا عبد الله بن جعفر ثنا محمد بن عاصم ثنا روح بن  
عبادة ثنا شعبه سمعت هشام بن زيد سمعت انس بن مالك يحدث ان يهوديه جعلت سما في لحم ثم اتت به رسول

اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاکل منه رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال انها جمعت فيه سماہ قالوا یا رسول اللہ الا نقتلها؟ قال لا، قال: فجعلت اعرف ذلك في لهوات (۱) رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم\* (۳)  
 ۱۰۱/ب (۴) .... ان اللہ فعلاکتہ يصلون علی النبی یا ایہا الذین امنوا صلوا علیہ وسلموا تسلیما\* (۴) قال قلنا: یا رسول اللہ قد علمنا السلام علیک فکیف الصلاة علیک؟ قال قولوا: اللهم صل علی محمد وعلی ال محمد كما صلیت علی ابراهیم وعلی ال ابراهیم انک حمید مجید\* وبارک علی محمد وعلی ال محمد كما بارکت علی ابراهیم وعلی ال ابراهیم انک حمید مجید\* قال ابن عرفة قال قاسم قال یزید بن ابی زیاد وکان عبدالرحمن ابن ابی لیلی یقول وعلینا معهم\* (۵)

(۵) انباکم ابوالفتح المیدونی عن ابی العباس احمد بن ابی طالب الصنا بحی انا ابوالمنجا عبداللہ بن عمر بن اللیثی سماعا انا عبدالاول بن شعیب السجزی ثنا ابوالحسن عبدالرحمن بن محمد الدائودی انا عبداللہ بن احمد السرخسی انا ابراهیم بن قمر انا عبد بن حمید انا علی بن عاصم عن ابی ہارون العبدی عن ابی سعید الخدری قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا سلم من صلاتہ قال: سبحان رب العزۃ عما یصفون وسلام علی المرسلین والحمد للہ رب العالمین\* (۶)

(۶) اخبرنا العبد ابوبکر محمد بن محمد منصور بن علی بن ہاشم الحسینی القلعی السلبی بمحروستہ مصر سنتہ سبع فما من ..... بمحمد وآلہ\* اللهم صل علی سیدنا محمد وآلہ وصحبہ وازواجہ وذریتہ كما صلیت علی ابراهیم وعلی ال ابراهیم فی العالمین انک حمید مجید وسلم تسلیما کثیرا دائما الی يوم الدين وحسبنا اللہ تعالی ونعم الوکیل\* (۷)

(۱) لهوات: لهات، ن\* انظر دلائل النبوة للبيهقي ج ۳ ص ۲۵۹

## الحواشی

(۱)

(i) - ابن حنبل، فضائل الصحابة ج I ص ۱۵۲، ۱۵۳، قد ورد هذا الحديث في الصفحتين المذكورتين باختلاف يسير في السند والالفاظ

(ii) - ابو نعيم، حلية الاولياء ج ۳ ص ۳۲۵ قال ابو نعيم بعد روايته الحديث: غريب من حديث عطاء عن ابی الدرداء تفرد به عنه ابن جریج.

(iii) - خيثمة الطرابلسي، فضائل الصحابة ص ۱۳۳ باختلاف يسير

- (iv) - ابن حبان كتاب المجروحين ج I ص ١٢٤
- (v) - ابن الجوزي 'العلل المتناهية' ج ١ ص ١٩٢ 'قال ابن الجوزي بعد رواية الحديث : قال الدارقطني : والحديث غير ثابت \*
- (vi) - البيهقي 'مجمع الزوائد ج ٩ ص ٢٦٦ ' ٢٤٠ \*

## (٢)

- (i) - ابوداود 'السنن مع شرح عون المعبود ج I ص ٢٩٠ \*
- (ii) - ابن ماجه 'السنن ص ٨٢ كلاهما لم يذكر هذه الالفاظ : فينظر الله بالرحمة .... الخ
- (iii) - البيهقي (١) مجمع الزوائد ج ٢ ص ٢٢٢ باختلاف الالفاظ \* قال البيهقي بعد رواية الحديث : وفيه عتب بن السكن قال الدارقطني : متروك \* وقد ذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطئ ويخالف \*
- (ب) - كشف الاستار عن زوائد البزار ج I ص ٣٣٤
- (iv) - النهي (١) 'ميزان الاعتدال ج ٣ ص ٢٨ عتب بن السكن عن الازاعي قال الدارقطني : متروك الحديث \*
- (ب) - المغنى في الضعفاء ج ٢ ص ٢٢٢ 'عتب بن السكن عن الازاعي قال الدارقطني : متروك الحديث \*
- وقال البيهقي : منسوب الى الوضع \*
- (v) - ابن حبان 'الثقات' ج ٨ ص ٥٠٨ عتب بن السكن من اهل الشام يروي عن الازاعي يروي عنه عمران بن بكار الحمصي وموسى بن سهل الرملي يخطئ ويخالف \*
- (vi) - ابن حجر العسقلاني 'لسان الميزان' ج ٢ ص ١٢٨ عتب بن السكن عن الازاعي قال الدارقطني : متروك الحديث \* انتهى \* قال ابن حبان في الثقات : يخطئ ويخالف \* روى عنه موسى بن سهل الرملي وقال القراب : روي عن الازاعي احاديث لم يتابع عليها \* يروي عن القاسم بن هاشم بن سعيد حديثا غريبا \* وقال البيهقي : عتب بن السكن واه \* منسوب الى الوضع \*

## (٣)

- (i) - بخاري 'الجامع الصحيح مع فتح الباري ج ٤ ص ٢٩٤ مختصرا' ج ١٠ ص ٢٢٣ - ٢٢٥ مطولا \*
- (ii) - ابن هشام 'السيرة النبوية مع الروض الاتف ج ٢ ص ٢٢ رواه بشرح \*

- (iii) - الحاكم' المستدرک ج ٢ ص ١٠٩ رواه بسند ابی سعید الخدری.
- (iv) - البيهقي' دلائل النبوة ج ٣ ص ٢٥٩ قد تكلم الدكتور قلعجي عن هذه القصّة بحواله الدكتور منير العجلاني رئيس تحرير المجله العربيه السنه الثالثه العدد الثالث بانّه وجد خلال مطالعته في "دارالكتب الوطنيه" في باريس بوثيقه لرهنيه' مخطوطه قديمه جدا وفيه بان اليهود ارادوا ان يضموا النبي صلى الله عليه وسلم معهم ضدالنصارى ولكنهم لم يظفروا' فخططوا بقتل النبي صلى الله عليه وسلم فاختاروا لذلك من نسائهم فتاة جليله' ففعلت المرأة ما امرها الرئوساء به. هذه الوثيقه تلقي اخواه جديده على حادثه تسميم النبي صلى الله عليه وآله وسلم. فقد كان يظن انها من صنع امرأة حمقاء او مهووسه. فاذا هي يامر من الرئوساء. انظر التفصيل في حواشي دلائل النبوة للبيهقي ج ٢ ص ٢٥٨.
- (v) - قاضي عياض' الشفاء ج I ص ٣١٤ - ٣١٨.

## (٢)

- (i) - القرآن المجيد' سورة الاحزاب' ٥٦.

## (٥)

سقط سند هذا الحديث في المخطوط. ورد هذا الحديث في كتب الحديث مسندا:

- (i) - البخارى حدثني سيعد بن يحيى قال حدثني ابى قال حدثنا مسعر عن الحكم عن ابن ابى ليلى عن كعب بن عجرة قيل يا رسول الله الخ. لم يروالبخارى بان عبدالرحمن ابن ابى ليلى كان يقول: وعلينا معهم (الجامع الصحيح للبخارى ج ٢ ص ٢٠٤ - ٢٠٨).
- (ii) - النسائي السنن' ج I ص ١٥١.
- (iii) - ابن حنبل' المسند ج I ص ١٦٢.
- (iv) - البغوى' معالم التنزيل ج ٥ ص ٢٤٢.
- (v) - قاضي عياض' الشفاء ج ٢ ص ٦٩.
- (vi) - ابن الجوزى' الوفاء باحوال المصطفى ج ٢ ص ٨٠٤.

## (٦)

- (i) - البيهقي' مجمع الزوائد ج ٢ ص ١٥٠ - ١٥١.

## (٤)

(i) - لم نجد سند هذا الحديث ولا متنه \*

## المصادر و المراجع

١ - قرآن مجيد

٢ - ابن الجوزي، ابو الفرج عبدالرحمن.

(١) العلل المتناهية في الاحاديث الواهية، دارالكتب العلمية، بيروت \*

(ب) الوفا باحوال المصطفى، المكتبة النورية، الرضوية، لائلفور، الطبعة الثانية، ١٩٤٤ \*

٣ - ابن حبان، محمد البستي \*

(١) كتاب الثقات، دائرة المعارف المثمانية، حيدر اباد، الطبعة الاولى \*

(ب) كتاب المجروحين، دارالوعى، حلب، ١٣٩١هـ، الطبعة الاولى \*

٤ - ابن حجر العسقلاني، احمد بن علي، لسان الميزان، دارالفكر، بيروت، ١٩٨٤هـ، الطبعة الاولى \*

٥ - ابن حنبل، احمد \*

(١) كتاب فضائل الصحابة، جامع ام القرى، مكة المكرمة، ١٩٨٣هـ، الطبعة الاولى \*

(ب) المسند، المطبعة الميمنية، القاهرة، ١٣١٣هـ \*

٦ - ابن ماجه، محمد بن يزيد، السنن مع شرح مفتاح الحاجه \*

اداره احياء السنه النبويه سرگودها \*

٧ - ابن هشام، ابو محمد عبدالملك، السيرة النبويه مع الرقص الاتف، دارالفكر، بيروت \*

٨ - ابو دائود، سليمان بن الاشعث، السنن مع شرح عون المعبود، دارالكتاب العربي، بيروت \*

٩ - ابو نعيم، احمد بن عبدالله الاصفهاني، حلية الاولياء، دارالكتاب العربي، بيروت، ١٩٦٤هـ، الطبعة الثانية \*

١٠ - البخاري، محمد بن اسماعيل \*

(١) الجامع الصحيح، قديمي كتب خاتمه كراتشي، ١٩٦١هـ، الطبعة الثانية \*

(ب) الجامع الصحيح مع شرح فتح الباري، الرياض \*

١١ - البهوتي، ابو محمد حسين بن مسعود، معالم التنزيل (على هامش تفسير خازن)، دارالفكر، بيروت \*

- ١٢ - البيهقي، ابو بكر احمد بن الحسين، 'دلائل النبوة' دار الكتب العربية بيروت ١٩٨٥ء، الطبعة الاولى.
- ١٣ - الترمذي، ابو عيسى محمد بن عيسى، 'السنن كتب خاتمه رشيدية'، دهلبي.
- ١٤ - الحاكم، ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ، 'المستدرک على الصحيحين' دار الكتب العربية بيروت.
- ١٥ - خيثمة، ابن سليمان، 'فضائل الصحابة' دار الكتب العربية بيروت ١٩٨٠ء.
- ١٦ - الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد،  
 (ا) سير اعلام النبلاء، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٦، الطبعة الثانية.  
 (ب) المغني في الضعفاء، دمشق، شام.  
 (ج) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، المكتبة الاثرية، سانكله هل، باكستان.
- ١٧ - قاضي عياض، ابو الفضل اليحصبي، 'الشفاء بتعريف حقوق المصطفى' دار الكتب العلمية بيروت.
- ١٨ - النسائي، ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب، 'السنن مع التعليقات السلفية' المكتبة السلفية، لاهور.
- ١٩ - البيهقي، نور الدين علي بن ابي بكر،  
 (ا) كشف الاستار على زوائد البزار، مؤسسة الرسالة، بيروت.  
 (ب) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، مؤسسة المعارف، بيروت ١٩٨٦ء.